المحماز

لاحد ١٥ رجب ١٣٦٥ ١٦ حزيران ١٩٤٦ **Al-Mihmaz** السنة الاولى — العدد ١٨ | الثمن ٢٥ ملا



(صرح المستر تشرشل ان من واجب بريطانيا ان تطلب مساعدة الولايات المتحدة لحفظ تراث الامبراطورية ... وقد امن على كلامه ذلك المستر بيفن

— هل الدم الجديد يحيي المريض ام يسممه فيقتله؟!



للنساء فقط

عود على (مودرن)

كنت رويت عليك يا سيدتي الفاضلة ، على هذا العامود الخاص بك وحدك ، في العدد الرابع عشر من هذه المجلة ، قصة واقعية عن فتاة عربية اوقعها سوء الطالع مع شاب انكليزي يشغل وظيفة (محترمة) في احدى دوائر حكومة فلسطين ، تواعدا على الزواج ، ثم اخلف وعده في ساعة الاكليل – وذلك ما تجيزه التقاليد (المودرن) كما ولا شك تعرفين

وازيد الان على هذا النبأ ، يا سيدتي الفاضلة ، ان الفتاة اقامت قضية على عريسها المرتقب في المحكمة المركزية ، وشاهد جمهور كبير سير المحاكمة ، وكنت من ضمن الشاهدين وقد رافع عن الفتاة احد المحامين العرب الناشئين باحسن اسلوب واروعه مما اكسب الفتاة عطف المحكمة ، ولم تجد مرافعة اربعة من المحامين نفعا امام المحامي العربي الشاب

وارادت المحكمة الموقرة بادىء ذي بدء ان تحاول رتق الخرق وجبر القلوب المنكسرة ، ولكنني الم أرو على مسامعك في العدد الماضي من هذه المجلة ، كلمة الشاعر البريطاني الكبير بايرون اذ قال : «قد تكبر الصداقة وتشتد اواصرها بين رجل وامرأة حتى تصير حبا ... ولكن الحب لا يمكن ان يصغر وان يضعف حتى يعود صداقة» ... لذلك فشلت محاولة المحكمة الصادقة في هذا السبيل

وانتهى الامر بمصالحة ، وذلك بان يدفع (العريس) عطلا وضررا مبلغ مائتين وخمسين جنيها عدا ونقدا

واليك يا سيدتي الفاضلة الان ان تستنتجي ما تشائين من وراء هذه القصة ، وقد ختمناها فصولا



ظاهرة غريبة

في سنة ١٩٣٧ انهمك اطباء لندن في دراسة ظاهرة غريبة حدثت للمدعو فردريك جورج لي

فقد كان هذا الرجل قوي البنية بادي النشاط والحيوية وكان محبا للخير جلودا على المكاره ، فتبرع باعطاء دمه لكل مريض يحتاج الى دم جديد للمحافظة على حياته

ثم شعر هذا الرجل انه يحس بالام شديدة بين الفينة والفينة ، وبعد البحث واستشارة نطس الاطباء ظهر ان الرجل المسكين يشعر بهذه الالام الشديدة كلما مات احد الناس الذين اخذوا شيئا من دمه

والعجيب من امره انه كثيرا ما اعطى شيئا من دمه لمرضى لم يرهم ابدا ، واذا مات احدهم شعر بالالام الشديدة ايضا

والعلماء البريطانيون حتى الان لم يستطيعوا تعليل هذه الظاهرة العجيبة تعليلا علميا معقولا يقبله العقل العلمي

بخيل

قال الشاعر العربي القديم يصف بخيلا :

رأى الصيف مكتوبا على باب داره
فصفحه ضيفا فقام الى السيف
فقلنا له خيرا فظن بأننا
نقول له خبزا فمات من الخوف

خفيف

وقال غيره يصف نوعا اخر من الرجال :

لو ان خفة عقله في رجله
سبق الغزال ولم يفته الارنب

يوسف والذئب

كان سائح غريب يطوف مروج فلسطين ، وبرفقته دليل محترم كثير الكلام والشرح الطويل يصف له الاماكن الاثرية ويقص عليه قصة لكل قطعة من ارض ثم اذا بذئب يثب من بين الصخور ، فيصرخ الدليل مشيرا نحو الذئب : انظر هذا هو الذئب الذي افترس يوسف عليه السلام

السائح : ولكن الذئب لم يفترس يوسف

الدليل : اذن ! هذا هو الذئب الذي لم يفترس يوسف

اين النكتة

الام – وقد جاءها ابنها الصغير يبكي – ماذا حدث ؟

الطفل – وهو يشرق بدموعه – كان ابي يعلق الصور في صدر القاعة فضرب اصبعه بالشاكوش

الام – المسألة بسيطة ولا تدعو الى البكاء ، كان على رجل كبير مثلك ان يضحك لا ان يبكي

الطفل – وهذا هو ما فعلت

ازمة

روى الممثل الاميركي الكوميدي المشهور (ادي كانتور) القصة التالية قال : في سنة ١٩٢٩ ، وكانت الازمة الاقتصادية على اشدها ، ذهبت الى احد الفنادق الكبيرة لاستأجر غرفة للمبيت ، وطلبت من مدير الفندق ان تكون الغرفة في الطابق التاسع عشر ، فتلك هي عادتي ، واذا بمدير الفندق يحدق في وجهي ويسأله ويقول : اتريد الغرفة للمبيت ام للقفز .. ؟

جغرافيا

عندما نزلت فرقة ارلندية اثناء الحرب على ارض شمالي افريقيا ، وقف قائد الفرقة

«البقية على صفحة ٢٣»

دوار سياسي

رأيت احد المشتغلين بالسياسة في البلد البارحة ، وقد وضع رأسه بين كفيه ، وحدق امامه في شبه ذهول ، قلت ما خطبك ؟ قال دوار الم برأسي ، قلت عالجه ، قال انما هو دوار سياسي... قلت وكيف يكون هذا الدوار السياسي ؟ قال ترى الاحداث السياسية امامك تتسارع في سرعة مجنونة ، وتحاول اللحاق بها فلا تستطيع الى ذلك سبيلا ، وذلك اول بوادر الداء ، ثم تنظر لترى الطريق الى معاودة السير واللحاق، فاذا بهذه الاحداث تتسارع ولكنها تسير في دائرة ، وهي دائرة مفرغة ... حتى تشعر بالدوار ، وهذا هو الدوار السياسي

قلت أصف لك العلاج ، والداء السياسي علاجه سياسي ايضا : ان هذا الداء يصيب من لا يعتمد على جسمه في حمل رأسه بل يحمله على كل كف ، اعتمد على جسمك في حمل رأسك وانا زعيم بأن تشفى من دائك ، واما اذا عدمت كل حيلة فآخر الدواء الكي

التقسيم

صرح المستر كروسمان عضو لجنة التحقيق الانكليزية الاميركية ، انه لم يعد من حل يصلح لقضية فلسطين غير التقسيم

والمدينة استشعرت الخطر قبل ان يدلي المستر كروسمان بتصريحه ذلك . فأحداث في شرق الاردن ، واخرى في سوريا ، وثالثة في العراق ، ورابعة خلاصة هذه الثلاثة ، اذا جمعتها الى جانب بعضها البعض ، تألفت لديك منها كله واحدة ، كيف قرأتها لا تقرأها الا على معنى واحد : التقسيم ، ففي ذلك انقاذ الصهيونية من ازمتها : هذه اول قراءة . وفي ذلك ايجاد مركز ثابت للاستعمار في فلسطين : وهذه ثاني قراءة . وفي ذلك سوريا الكبرى : وهذه ثالث قراءة ، وانها لأخطر القراءات اذ ان من بيننا من استطاع فك طلاسمها

الغاية والواسطة

تعال ننتحي جانبا عن السياسة دقيقة واحدة من فضلك :

لما ان ركد السوق وقل البيع والشراء



وكل ما حدثتك به في الاسبوع الماضي، حاول التجار بكل واسطة ان يخرجوا من الازمة ويحركوا السوق حتى ينتبه من غفلته ، واذا بالشائعات تروج ان اليهود تنبهوا لهبوط الاسعار في الاسواق العربية ، فهرعوا اليها يشترون بضائعهم منها ويذهبون بها الى الاسواق اليهودية ورددت هذه الشائعات بعض الصحف

واذا بالشائعات تروج ايضا ان السوق عادت اليه روحه وتقاطر الناس عليه من كل حدب وصوب ، وما هي الا ساعة او بعض الساعة حتى عادت الاسعار الى الارتفاع . ورددت هذه الشائعات بعض الصحف

وكان لما قيل وما كتب اثره في حينه ، غير ان السوق عاد مرة اخرى الى ركوده ، وما افادت هذه الشائعات وما ايقظت السوق من سباته العميق

ليس بمثل هذه الوسائل المفتعلة تنقذ السوق من الازمة ، وحتى لو بررت الغاية الواسطة ، فليست هذه من الوسائل التي ترضى عنها جمهرة المستهلكين

انما الطريق الى ذلك ان تهبط اسعار المواد الاولية من قمح ولحم وسمن وزيت فهذه وحدها ، تعيد الحياة الى السوق ، ومن الخير لنا جميعا ان تعود الحياة الى السوق

نغمة باردة

حلت الحكومة السورية الاحزاب السورية

والحكومة العراقية تفكر بان تقوم بمثل هذا العمل مع الاحزاب العراقية

والاحزاب ممنوعة في شرق الاردن

والان يفكرون بحل الاحزاب في فلسطين بحجة الدفاع عن الوحدة الوطنية

ولكن ، بالله عليكم ، ومن ينتخب قيادة هذه الوحدة الوطنية ؟ او انكم تريدون حل الاحزاب حتى يتيسر لكم فرض القيادة على الامة فرضا ؟

هذه نغمة باردة ، ولكنها نغمة تصم الاذان وتنبه العقول الى ما يحاك في الخفاء وقد عرفنا ان الاستعمار هو الذي يحل الاحزاب ولم نعرف ان ذلك من شيمة غيره ايضا .

(ابو بلال)

الظلم ...

مترجمة عن جبران خليل جبران

هكذا غنت امرأة التنين التي تحرس الكهوف السبعة على شاطىء البحر الكبير :

«سوف يأتي رجلي المختار ممتطيا صهوة الرياح العاتية يهدر هديرا يلقي الرعب في مشارق الارض ومغاربها ، وتخرج السنة اللهيب من انفه واذنيه حتى تحرق الارض والسماء . وعند خسوف القمر نعقد قراننا ، وعند كسوف الشمس اضع ثمرة هذا القران وليدا سوف يذبحني»

هكذا غنت امرأة التنين التي تحرس الكهوف السبعة على شاطىء البحر الكبير

كأنك كنت هناك ...



شاهد عيان يصف هجوم الارهابيين على قطار اللد - حيفا وكيف التجأ المسافرون الى قرية المزيرعة العربية وباتوا ليلتهم

كان صديقنا السيد عزيز كردوش ، في القطار الذاهب من اللد الى حيفا مساء الاثنين الماضي وهو القطار الذي هاجمه الارهابيون وروت اخباره البيانات الرسمية في حينه ، وقد تفضل فروى علينا ما سمعه ورآه اثناء الحادث المذكور . قال :

في الساعة السادسة وعشر دقائق من مساء يوم الاثنين في ١٠ الماضي ، وبعد ان قطع القطار حوالي سبعة عشر كيلو مترا من محطة اللد ، اذا بالقطار يقف فجأة ، واذا بالرصاص يلعلع في مقدمة القطار وفي مؤخرته وداخل العربات

وما ان انبعث صوت الرصاص حتى انبطح المسافرون على ارض العربات وقد عرفوا المسألة لاول وهلة ، وبعد دقائق معدودات توقف دوي الرصاص ورفع المسافرون رؤوسهم ليجدوا من في العربة الاولى والعربة الاخيرة ينزلون من القطار الى الارض الخلاء من الجهة الشرقية فقط ، فاخذ من في العربات الوسطى ينزل الى الارض الخلاء ايضا من الناحية الشرقية وقد كان من بينهم نساء واطفال ورجال وفتيات من عرب ويهود ويونانيين وحوالي الخمسين (حالوتسيا) من سكان المستعمرت اليهودية من فتيات وفتيان تتراوح اعمارهم بين السابعة عشرة والعشرين - وما كاد هؤلاء ان ينزلوا من القطار حتى دوى صوت الرصاص مرة اخرى في اتجاههم ، فاستمروا على الركض حتى بعدوا عن القطار ما يقرب من الكيلو متر في الاتجاه الشرقي

وابعد مضي فترة من الزمن شوهدت سيارة تقترب من القطار من الجهة الشمالية ، وتقف هناك ، وبعد فترة قصيرة سمع دوي هائل من ماكينة القطار انبعث على اثره منها دخان وغبار وبخار يعمي الابصار

الى القرية العربية

وبينما كان المهاجون يقومون باعمالهم هذه كان احد سعاة القطار قد وصل الى قرية المزيرعة الواقعة على بعد حوالي اربعة كيلومترات ودعا مختارها السيد طه عبدالله للمساعدة فهب هو ورجال القرية يتراكضون نحو القطار ، فانسحب المهاجون وسار المسافرون في ظلام الليل البهيم الى القرية العربية يبيتون ليلتهم فيها امنين مطمئنين

ذهب الى القرية اكثر المسافرين من رجال ونساء عربا ويونانيين وتخلف في القطار الخمسين (حالوتسيا) من سكان المستعمرات اليهودية

واستقبلت القرية العربية ضيوفها بالترحاب والاكرام في دار استاذ مدرستها السيد سعيد عبد الرحمن الرحمي وفي صحن

«البقية على صفحة ٢٠»

مفارقات حدثت اثناء الهجوم

جاء ليصطادها فاصطادته

وحدثنا صديقنا السيد عزيز كردوش بالمفارقات المضحكة التاليه التي حدثت قبل هجومْ الارهابيين على القطار واثناءه وبعده قال :

■ رأى احد الشباب احدى الفتيات (الحالوتسيات) الجميلات واقفة في معزل عن بقية رفاقها ، وظهرت على وجهها سحابة من حزن رق قلبه لها ، فتقدم منها وتعارف عليها واخذ يحدثها وتحدثه ، وكان همه ان يصطادها ... وما هي الا جولة لكي تطبق الشراك على العصفور الجميل حتى وقف القطار فجأة واشهر العصفور الجميل مسدسا ضخما في وجه الصياد وتركه مبهور الانفاس لا يحير جوابا ... وقال لنا ونحن في القرية ، جئت اصطاد عصفورا فاذا به نسر حاد المخالب فاصطادني ...

■ وكانت احدى الفتيات الحالوتسيات تحادث احد المسافرين من الجنود وقدمت اليه سيجارة ثم بحثت في جيبها عن عود ثقاب لتشعل له السيجارة ، ولكن القطار توقف ، فاخرجت من جيبها بدل عود الثقاب مسدسا يلفظ الموت من فوهته بدل النار ...

■ حدثتنا احدى النساء اليونانيات من المسافرين حين استقر بنا المقام في مضافة القرية ، ان احدى الفتيات (الحالوتسيات) اشهرت في وجهها المسدس على حين غرة واضطرتها الى النزول مع طفليها حالا وكان زوجها في القطار ولكن في مكان اخر . واذا بزوجها يسألها : وهل كانت الفتاة جميلة ... وكاد يحدث مالا تحمد عقباه .

■ ذهب المسافرون اليونانيون عند اقامتهم في القرية الى حفلة عرس قروي وصرحوا لنا انهم اعجبوا بتقاليد العرب اعجابا شديدا وبموسيقاهم الشعبية التي تشبه الى حد كبير نغمات الرومبا والفكستروت

الموقف السياسي

اللجنة الجديدة

لقد افادت الانباء ان وفدي اللجنة العربية والجبهة العربية قد اختلفا بشأن ايجاد قيادة واحدة لحركتنا الوطنية ولهذا فقد تدخل مجلس الجامعة وخلق هيئة جديدة اطلق عليها اسم اللجنة التنفيذية مؤلفة من الاستاذ جمال الحسيني كنائب رئيس والدكتور حسين فخري الخالدي كامين سر وعطوفة احمد حلمي باشا والسيد اميل الغوري كعضوين على ان يبقى مركز الرئاسة شاغرا وعلى ان تحل اللجنة العربية العليا والجبهة العربية العليا

العناصر الاخرى

ويلاحظ المراقب ان العناصر التي رأى الاستاذ جمال ان تستفيد من جهودها الحركة الوطنية والتي وصفها عند تشكيله للجنة العربية العليا بانها تمثل اتجاهات وهيئات لا بد من تمثيلها — وهي عناصر المثقفين والعمال واليساريين — نقول يلاحظ ان هذه لم تمثل في اللجنة التنفيذية المذكورة وكذلك فان العمال واليساريين والمثقفين الذين انضموا الى الجبهة العربية العليا لم يصبهم شيء من مراكز هذه اللجنة الجديدة

ما يقال

ويذهب البعض الى القول بان تأليف اللجنة التنفيذية على هذا الشكل قد تم بقصد اقصاء العناصر العمالية واليسارية عن القيادة ذلك لان مجلس الجامعة يرى ان اشتراك هذه العناصر في الحركات الوطنية يعتبر سابقة خطيرة وبدعة جديدة في سياسة البلاد العربية . بينما يرى البعض ان هذه اللجنة التنفيذية ليست سوى لجنة انتقال تعقبها انتخابات شعبية تقرر من هم الذين سيتولون قيادة البلاد وسياستها وبهذا ننتقل من حالة الفوضى الى حالة الاستقرار وقد نمي الينا ان نظام الانتخاب الذي وضعته اللجنة العربية العليا قد عرض على احدى لجان مجلس الجامعة وانه كان موضوع اخذ ورد . غير ان الشعب يتساءل الان عن مصير اعضاء اللجنة العربية والجبهة العربية الذين لم يقع الاختيار عليهم ليكونوا اعضاء في اللجنة التنفيذية وهل سيستمرون في مراكزهم على اساس استشاري ام سيستغنى عن جهودهم بالمرة

الشعب يتساءل

وكذلك يتساءل الشعب عن وضعية هذه اللجنة الجديدة وهل حقق تأليفها على هذا الوجه الوحدة الوطنية المنشودة ام بقيت البلبلة حيث كانت. يضاف الى هذا ان اللجنة الجديدة قد دعيت باللجنة التنفيذية والمفروض في مثل هذه اللجان انها تقوم بتنفيذ مقررات يتخذها مؤتمر او يصدرها اجتماع واما هذه اللجنة فستنفذ قرارات من ؟ أقرارات الجامعة ام قرارات الاحزاب والهيئات الاخرى ؟ هذه هي بعض الاسئلة التي تدور على السنة الشعب وتبحث في الاوساط الوطنية

واما المسالة الهامة والهامة جدا التي يدور حولها الجدل الان فهي هل يملك مجلس الجامعة حق تشكيل لجنة سياسية عليا للشعب العربي في فلسطين ام ان الشعب هو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة في اختيار قيادته وان تأليف اية لجنة كهذه تتولى ادارة شؤون البلاد السياسية على هذا الشكل او على اي شكل اخر دون الرجوع الى الشعب الذي تمثله مثل هذه اللجنة فيه افتئات على حق الشعب وسلطانه ويعتبر سابقة خطرة بحق وحقيق

ان الموقف لم ينجل حتى الان وعلينا ان ننتظر بضعة ايام اخرى

استشارة بريطانيا واميركا

اجتمع بعد طول الانتظار مجلس الجامعة العربية في دورته الاستثنائية لمعالجة قضية فلسطين وقد خرج كما كنا نتوقع بقرارات هزيلة تنم على الضعف والاستخذاء . ولعل اهم المقررات — على رأي بعضهم — هو عرض قضيتنا على منظمة الامم المتحدة وليس على مجلس الامن كما كنا وكان غيرنا يطالب

ويقول القرار انه في حالة عدم الوصول الى اتفاق قبل اول ايلول فستعرض الدول العربية قضيتنا على منظمة الامم المتحدة . وقد فات اعضاء المجلس ان الشعوب العربيه تعلم ان منظمة الامم في اجتماعها الذي سيعقد في شهر ايلول ستبحث في قضيتنا دون حاجة لمن يثيرها لان مسألتنا قد تأجلت في اجتماع لندن لمنظمة الامم الذي عقد في اوائل هذه السنة الى شهر ايلول القادم مع باقي المسائل المتعلقة بالانتداب ومجلس الوصاية . فاذا ما بحثت في الاجتماع المذكور فلن يعود الفضل في هذا الى احد ولن تكون الجامعة قد قررت شيئا جديدا او قامت بتنفيذ اي قرار



الحمد لله ... لقد اطمأنت القلوب على فلسطين ... فقد زف ملوك العرب بشرى الى اهلها بانهم مطمئنون على مستقبلها وسر الاطمئنان هو اعتمادهم على الشرف البريطاني فقط في عدم نقض الكتاب الابيض او التشبث باتخاذ تدابير ماسة بحقوق العرب في فلسطين

لا عجب اذا كان الملوك لا يعرفون بان هذا الاعتماد يحتاج الى اعتماد ولو في السوق السوداء ولكن العجب العجاب ان يعتمد الملوك هذا الاعتماد بعد ما اخذ العالم يبحث معنا في كل زاوية من زوايا الدنيا عن الكتاب الابيض وعن الشرف البريطاني المتعلق به

لقد فسر لنا ملوك العرب الحديث الشريف «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» تفسيرا دبلوماسيا غريبا اذ اننا جربنا الشرف البريطاني مرات عديدة لا مرتين فقالوا ان المؤمنين لا يلدغون مرتين فقط اما ان يلدغوا مرارا فلا مانع من ذلك لان المنع مرتان بالعدد

وبعد ذلك يقولون لا نريد اليسارية واليساريين

« ابو سلمى »

هل تجري انتخابات شعبية للجنة عربية عليا في فلسطين تحت اشراف الجامعة العربية وبواسطة اللجنة الرباعية التي عينتها الجامعة ؟ هل هناك اختلافات بين الحكومة الاردنية والحكومة السورية حول سوريا الكبرى والتقسيم ؟ هل ابتدأت حكومه الانتداب بتنفيذ حل التقسيم ؟ حكومه عربيه موقته لليبيا ..

هنا بلودان

تفضل احد اصدقاء المهماز ووعد بأن يوافينا باخر الانباء من بلودان مباشرة على اسلاك التلفون ، وطلب ان نخفي اسمه للمركز المسؤول الذي يشغله ، وقد بر صديقنا الكبير بوعده، وفي مساء الاربعاء الماضي اتصل بنا تلفونيا ووافانا بالانباء الخطيرة التالية التي نفخر بان تنقلها المهماز الى قرائها الكرام قبل غيرها من الصحف والمجلات

توحيد الجهود

قال : لم استطع ان اتثبت من مدى الاتفاق الذي توصل اليه زعماء فلسطين في اجتماعهم مع اقطاب الجامعة العربية ، ولكنني قد لا اذيع سرا اذا قلت ان السبب الذي حدا بالجامعة الى تعيين لجنة رباعية من زعماء فلسطين هو عدم الوصول الى اتفاق نهائي فيما بينهم

وفهمت ان الغرض من تأليف هذه اللجنة هو ان تكون صلة الوصل بين الجامعة العربية وبين الحركة الوطنية في فلسطين لا اكثر ولا اقل

واما الفكرة السائدة بين اوساط الجامعة العربية للتوفيق بين الاحزاب الفلسطينية هي اجراء انتخابات شعبية للجنة عربية عليا تشرف على هذه الانتخابات الجامعة العربية نفسها بواسطة هذه اللجنة الرباعية او بالتعاون معها .
واقول بصراحة انه لم يستقر الرأي على امر في هذا الصدد حتى الليلة



يذكر القراء الكرام اننا نشرنا في احد اعداد المهماز الاولى ، ان السبب الذي حدا بالسلطات المسؤولة الى عدم تعميم التلفون الاوتوماتيكي في مدينة يافا مع انه عمم في جميع المدن الفلسطينية الكبيرة يعود الى ان النية متجهة الى ضم يافا الى المملكة الاردنية لتصبح ميناء لها

وقد استطعنا الان ان نظفر بالخبر الخطير التالي ، الذي يؤكد ما كشفنا عنه النقاب في اعداد ماضية من ان النية متجهة الى تقسيم فلسطين ، ذلك ان امراً سريا صدر من ادارة سكك حديد فلسطين العامة مفاده ان تنقل مكاتب محطة اللد تدريجيا الى حيفا حتى تصبح محطة اللد في اقرب فرصة ممكنة وفي اقل ضجة مستطاعة ، محطة صغيرة عادية لتقسيم الخطوط وتفرع القطارات

ذلك مما يؤيد فكرة التقسيم ايضا

سوريا الكبرى

ومن الضروري للقارىء الفلسطيني حتى يكون متنبها حذرا ان يعرف الحقيقة الخطرة التالية : وهي ان هناك اتجاها قويا في اوساط الحكومة الاردنية يرمي الى النفور من الحكومة السورية الحالية ، ذلك هو الحاصل ايضا من جهة الحكومة السورية نفسها ، والسبب العميق وراء هذا النفور والخلاف ان فكرة سوريا الكبرى لا تزال عالقة في افكار بعض الناس وهم يرونها حلا عمليا نهائيا للمشكله الفلسطينية ومشا كل الشرق



دعوة الاسبوع

لو يتقدم هذان القطاران خطوة واحدة الى الامام ...

العربي باسره . ولكن اصحاب هذه الفكرة يعرفون ان الشعوب العربية يعارضون في التقسيم معارضة شديدة ، ولذلك فلن يتقدموا بها بصراحة ، بل قد يكون تنفيذها (بالتقسيط)

وليس بخاف على احد ان الحكومة البريطانية تؤيد هذه الفكرة وتسعى الى تنفيذها بطرق ملتوية معوجة

واما فكرة التقسيم ، كما هي ظاهرة الان فترمي الى تقسيم فلسطين الى قسمين قسم ينضم الى مملكة متحدة من شرق الاردن وسوريا والعراق وقسم يؤلف الدولة اليهودية وهذا ما تتخوف منه الحكومة السورية الحالية وتعارض فيه اشد المعارضة

ويقول العقلاء من الطرفين انه من الخير لقضية العرب اجمعين ان توقف هذه الحملة التي تشنها بعض الصحف السورية والاردنية من جهتين مختلفتين وبصورة علنية آنا وبصورة سرية اخرى ، لان سوريا الكبرى بالصورة التي يريدها الاستعمار لا يمكن ان يقبلها العرب مهما حاول تنفيذها وباية طريقة اراد تنفيذها ، لان التقسيم هو الذي ينقذ الصهيونية من ازمتها ويؤمن مركزا ثابتا ابديا للاستعمار في الاقطار العربية

المجلس او المنظمة

كتب مندوب جريدة «العلم» الدمشقية معلقا على القرار الذي اتخذه مجلس الجامعة العربية بعرض قضية فلسطين على منظمة الامم المتحدة لا على مجلس الامن ، ان هناك اسبابا كثيرة لهذا القرار ولكن اهمها ان مجلس الامن اذا اتخذ قرارا ضد سياسة بريطانيا في فلسطين وجب على بريطانيا ان تغير سياستها حالا وان ترضخ لقرار مجلس الامن وفي هذا ما فيه من فقدان صداقة (حليفة العرب التقليدية) خصوصا وان هناك اتجاها لعرض قضية مصر على مجلس الامن ، فقد يظهر بعد ذلك ان الدول العربية كلها تشكو من بريطانيا وفي ذلك ما فيه من احراج لموقف (صديقتنا الكبرى) لذلك كان من الانسب ان تعرض قضية فلسطين على منظمة الامم المتحدة ، وهذه المنظمة اذا اتخذت قرارا ضد سياسة بريطانيا لا يكون القرار الا توجيها يحق لبريطانيا الاخذ به او رفضه ، وهذا اخف وطأة من قرار يتخذه مجلس الامن ضدها ، وبذلك تحفظ الجامعة العربية صداقة (حليفة العرب التقليدية)

ويقول الكاتب الذي نشر هذا التعليق في جريدة (العلم) الدمشقية في عددها الصادر بتاريخ ١٣ حزيران الماضي ان هذا هو السبب الرئيسي الذي حدا بالجامعة العربية الى اتخاذ مثل هذا القرار . ونحن ننشر هذا التعليق الذي لا يحتاج الى تعليق منا

ايضاح الموقف

وصلتنا رسالة من الاستاذ ابراهيم الفاهوم يوضح فيه ما نشرناه في العدد الماضي حول انه ارسل برقية الى اجتماع الجبهة العربية العليا يؤيده فيها بما يتخذه من مقررات وظهر فيما نشرناه انه يوافق على تأليف الجبهة العربية العليا

وهو في هذه الرسالة يوضح موقفه من الجبهة العربية العليا واللجنة العربية العليا ،



انصل بنا رئيس لجنة تنظيم المقاطعة بحيفا مصححا ما نشرناه في العدد الماضي تحت هـذا الباب ، وقال ان المتهم في المسألة التي ذكرناها ليس من اعضاء اللجنة بل من احد المراقبين المتبرعين ، وان المسألة قد سويت حالا وهي ليست بذات اهمية

وقال لنا ان لجنة تنظيم المقاطعة بحيفا ترحب بكل انتقاد نزيه يردها مما يعود بالفائدة العامه على الوطن العربي

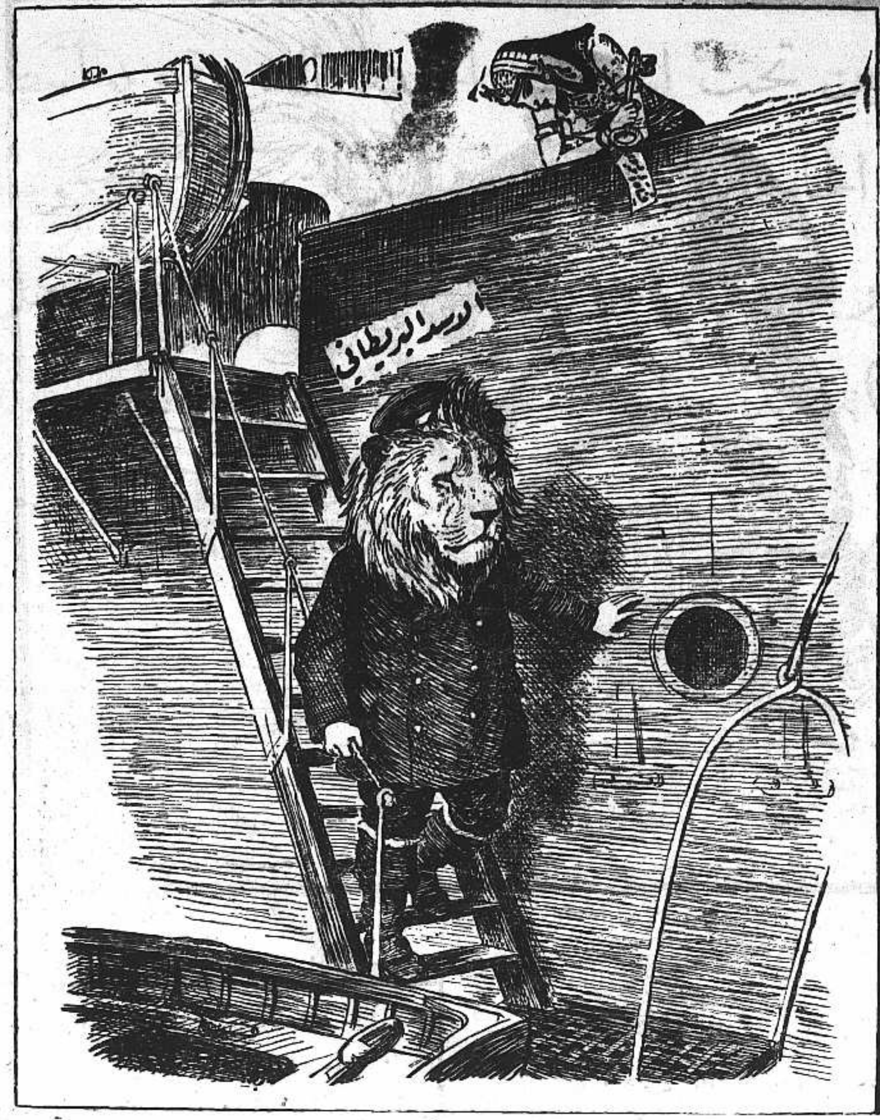
فيكتب انه وافق الاحزاب الخمسة على اقتراحهم بضمه الى اللجنـة العربية العليا لتوحيد جميـع الجهود الوطنية لا على تأليف الجبهة العربيـة العليا ، وهو يكن للجبهة العربية العليا كل تقدير واحـترام وكـذلك يكن للجنة العربيه العليا كل تقدير واحترام ، ويدعو الى اتحادهما في جبهة واحدة وقال : « وسأظل اشتغل كمواطن بسيط لمصلحة امتي وبلادي ولكنني في حالة اتفاقهما وانضمامهما لبعض (وهذا ليس ببعيد ولا بكثير على همة واخلاص القائمين على رأس الهيئتين) يكون لي الشرف الاكبر بأن اكون جنديا مخلصا تابعا لهذا الاتحاد»

بنك الامة العربية

انتقل بنك الامة العربية بحيفا الى مقرة الجديد في شارع الملوك ، والدار رحبة واسعة تساعد على نشاط موظفيه الافاضل زيادة على نشاطهم السابق . وقد زار احد محرري هذه المجلة البنك لتهنئه مدير البنك وموظفيه بالمنزل الجديد فقدمت اليه الحلويات العربيـة الممتازة . والاعمال في البنك تتسع ويكبر شأنها وذلك بهمة وكيل المدير السيد خليل الـكنفاني وموظفي البنك النشيطين . فمنزل مبارك ان شاء الله

نقل موظف

علمنا ان مراقب الصحف العربية في يافا السيد نجيب خوري قد انتقل الى مراقبة الاذاعة الفلسطينية بالقدس فنهنؤه على وظيفته الجديدة ونتمنى له اطراد التقدم والنجاح



من وحي المفاوضات المصرية البريطانية

كليلوباترا والاسد

(عن مجلة بنش الانكليزية)

«مدل ايست اوبنيون»

اهدانا الاستاذ يوسف صهيون العدد الاول من مجلة (مدل ايست اوبنيون) وهي مجلة اسبوعية يصدرها الاستاذ صيقلي باللغـة الانكليزية من القاهرة ويساعد في تحريرها الدكتور نور الدين عبد الهادي ، وسياستها النضال في سبيل استقلال البلاد العربية واستكمال استقلالها والدعوة لقضاياها العادلة بين المتكلمين باللغة الانكليزية فنهنىء الزميلة ونتمنى لها سعة الانتشار

مجـلة الهدف

عادت الزميلة مجـلة (الهدف) الغراء المقدسية فتوقفت عن الصدور حتى تستكمل استعداداتها ، فنرجو لها العودة الى الصدور في اقرب فرصة ونتمنى لها اطراد التقدم والنجاح

الاسبوع القادم

ابتدأ زعماء فلسطين يعودون اليها من بلودان ، وقيل لنا ان الاسبوع القادم سيظهر ما اذا كانت الجهود الوطنية قد توحدت حقا ، او ان المحاولة التي جرت في بلودان سيكون نصيبها نصيب المحاولات السابقة التي اجرتها الجامعة العربية

اذا لم تمنح ليبيا استقلالها فالجامعة العربية تؤلف حكومة موقتة — من توجيهات ملوك العرب ورؤسائهم التي اقروها في انشاص

بلودان — لمندوب خاص يشغل مركزا مسؤولا — من الامور التي بحثها مجلس الجامعة العربية في دورته الحالية في بلودان قضية ليبيا التي اظهر ملوك العرب ورؤساؤهم موقفهم الصريح منها ، وهي المطالبة بحريتها واستقلالها

وقد وضع ملوك العرب ورؤساؤهم في اجتماع انشاص الكبير خطة مفصلة لتحقيق استقلال ليبيا في حالة رفض الحلفاء منحها ذلك الاستقلال

وهذه الخطة المفصلة عرضت على مجلس الجامعة العربية كتوجيه سام اجمع عليه ملوك العرب ورؤساء جمهورياتهم

ومفاد الخطة ، انه اذا رفضت دول الحلفاء منح ليبيا حريتها الكاملة ، تؤلف الجامعة العربية حالا من بين صفوفها حكومة موقتة لليبيا يكون مركزها الموقت مدينة القاهرة

ويقال ان عزام باشا قد رشح لان يكون رئيس هذه الحكومة الموقتة ، وهناك من يرشح لهذا المنصب الزعيم السنوسي

ثم تسعى الجامعة العربية لان تعترف الدول العربية المستقلة كلها بهذه الحكومة الموقته ، ويصير السعي بعد ذلك لان تعترف الدول الاخرى بها ، وعلى رأسها بريطانيا والولايات المتحدة

وجاء في التوجيه السامي ان من واجب الجامعة العربيه ان تمول هذه الحكومة وان تسندها بكل طريقة ممكنة حتى يتيسر لها العودة الى ليبيا واعتراف جميع الدول الكبرى بها

ومن غير المؤكد ان يصدر قرار بصدد هذه المسألة حالا بعد انتهاء اجتماع مجلس الجامعة وقد يتخذ قرار بهذا الشأن ولكنه يظل سريا الى ان تحين الفرصة لاعلانه

ابن غاندي

نشرت صحف الاقطار العربيـة منذ ثلاثة اسابيع انباء كثيرة عن رحلة يقوم بها المستر ديفيد غاندي ابن المهاتما غاندي زعيم الهند الاكبر ، وهو رئيس تحرير جريدة «هندستان تايمز» الواسعة الانتشار

والمستر ديفيد غاندي موجود الان في لندن ، وقد صرح لاحد الصحافين الانكليز انه مبعوث من الصحافه الهندية في بعثة رسمية ليطلب من المستر اتلي رئيس الوزارة البريطانية ان يمنح الهند ترخيصا باستيراد ورق الصحف بكمية اكبر من الكمية الممنوحة للهند الان

وقال ان المحزن في القضية كلها ان الهند هي من موارد الخشب غير المحدودة ، والخشب هو المادة الرئيسية التي يصنع منها الورق ، ولكن نتيجة للحكم البريطاني في الهند لم تتطور صناعة الورق فيها وظلت الهند تعتمد في هذه المادة الحيوية على الاستيراد من الاقطار الاوروبية

وقال ايضا : كل ما نطلبه من المستر اتلي هو ترخيص باستيراد ٥٠ الف طن ورق في السنة لالف صحيفة هندية ، مع ان الصحيفة الكبيرة الواحدة في بريطانيا تستهلك وحدها هذا القدر من ورق الصحف

نوجه صحافتنا العربية في فلسطين الى مثل هـذا النشاط الذي تبديه الصحافة الهندية

اليساري (غير شكل)

سألنا الدكتور خليل البديري عضو اللجنة العربية العليا عن موقفه من اللجنة بعد ان هاجم الاستاذ جمال الحسيني اليساريين وهو يساري فاجاب : ان موقف الاستاذ جمال الحسيني لم يبحث في اللجنة ، ولن اقرر موقفي منها الا بعد ان تبحث هذه المسألة في اللجنة ، وعند عودة الاستاذ جمال الحسيني الى القدس سوف اصر على بحثها

استقلال

ظهر في نصوص المعاهدة التي تقترحها بريطانيا على مصر لتقوم مقام معاهـدة سنة ١٩٣٦ ان يكون السر فردريك ليثروس وهو موظف بريطاني رئيسا لمجلس ادارة بنك مصر

صوت من السودان

بعث مؤتمر الخريجين في السودان ببرقية احتجاج الى حاكم السودان العام يحتج فيها على كبت الحريات العامة . ولا ننسى ان السودان يحكم حكما عرفيا لاكثر من خمسين عاما

يوم فلسطين

اقامت لجنة الاتحاد النسائي العراقي للدفاع عن فلسطين بالاشتراك مع اسرة الاذاعة العراقية برنامجا حافلا خاصا بيوم فلسطين في العراق وذلك مساء الاربعاء الماضي

والآن ...! انباء الاقطار العربية

من مصر

صرح المستر ماكنيل وكيل وزارة الخارجية البريطانية في مجلس العموم البريطاني ، ردا على اسئلة المحافظين بشأن حوادث الاسكندرية في ٤ اذار ان دولة صدقي باشا رئيس الوزارة

تركيا والجلاء

عن البلاد العربية

ظلت المقامات العراقية المسؤولة تنفي عقد معاهدة مع تركيا ، الى ان رشحت انباء هذه المعاهدة تدريجيا ، ولكن شروط هذه المعاهدة ظلت طي الكتمان ، مع ان هناك قضية خطيرة بين تركيا والبلاد العربية هي مسألة الاسكندرونة ، التي اقتطعتها من سوريا ايام الانتداب الفرنسي البغيض

كان يجب ان تقف هذه المسألة حائلا بين البلاد العربية ومصادقة تركيا حتى تعود الاسكندرونة الى سوريا ، ولكنها لم تقف بالنسبة الى الحكومة العراقية ، وها هي الشائعات تقول انها لن تقف ايضا بالنسبة الى الحكومة اللبنانية ، وقد ازمع فخامة الرئيس اللبناني زيارة تركيا (زيارة شخصية بحت طبعا) اشبه ما تكون بزيارة نوري السعيد باشا

لهذا ولغيره نذكر الحكومات العربية ان تركيا هاجمت مبدأ جلاء الجيوش البريطانية عن مصر وبقية الاقطار العربية و(نصحت) البلاد العربية بأن لا تطالب بجلاء الجيوش البريطانية اي ان تبقى تحت الاحتلال البريطاني بصورة من الصور

هناك مسائل كثيرة يجب ان نحلوها قبل ان نصادق تركيا

المصرية الحالية قدم باسم الحكومة المصرية اعتذارها الكامل على ما حدث (بصفة سرية) وكان لهذا التصريح اثره الخطير بين الاوساط المصرية الوطنية ، التي اخفى عنها دولة صدقي باشا خبر هذا الاعتذار

اخذت الصحف الوفدية في الاونة الاخيرة تشير الى ان حزب الوفد المصري هو حزب اشتراكي من حيث انه ينادي بتوزيع الاراضي على الفلاحين ، وتحديد الملكية الزراعية ، والمحافظة على حقوق العمال ، ومكافحة الامية مكافحة مجدية عملية. وكتبت الصحافة البريطانية معلقة على هذا الاتجاه الجديد : ان حزب الوفد اخذ يتجه نحو اليسار نتيجة لاتجاه القوى الشعبية في الشرق كله نحو اليسار

نفت الدوائر الوفدية ما اشيع في الاسبوع الماضي من ان هناك اجتماعات تعقد بين بعض الاقطاب الوفديين ومكرم باشا من اجل عقد (هدنة سياسية) او من اجل عودة المياه الى مجاريها

اخذت الصحافة المصرية في الاونة الاخيرة تشير كثيرا الى مدينة غزة وتاريخها وعدد سكانها وجغرافيتها ، لانها تحتل مركزا مهما في المفاوضات المصرية البريطانية ، ويشاع انها ستكون مركزا رئيسيا للجيوش البريطانية بعد جلائها عن مصر

سوريا

قيل لنا ان الحكومة السورية لن تنظر طلبات الترخيص التي عرضتها عليها بعض الاحزاب السورية الا بعد اجتماع بلودان ، الذي قد يكون من قراراته نصح الدول العربية بحل الاحزاب

تياران يتصارعان

في سوريا

دمشق — لزائر فلسطيني — لم يعد سرا ان تيارين خطيرين يتجاذبان السياسية السورية اليوم ، اولهما تيار تؤيده بريطانيا كل التأييد وهو يدعو الى ضم سوريا وقسم من لبنان الى المملكة الاردنية ثم الى المملكة العراقية مع قسم من فلسطين ، لتأليف الدولة الهاشمية التي تحقق لاصحاب سورية الكبرى دعوتهم ، وتطبق على فلسطين حل التقسيم بصورة غير مباشرة

ومن هنا رأينا مطالب الدروز للانضمام الى شرق الاردن ، والحوادث المؤسفة في طرابلس التي تقود اهاليها الى المطالبه بالانفصال عن لبنان والانضمام الى سوريا ، ومطالب بعض الاوساط اللبنانية بضم الحولة الى لبنان كتعويض او شبه تعويض

والتيار الاخر هو الذي يعارض في مثل هذا التعديل بالحدود معارضة تامة ، ويقال ان فخامة شكري بك القوتلي يقود هذا التيار ، وهو من الاسباب العميقة لعدم تفاهم سوريا مع تركيا حول مسألة الاسكندرونة وغيرها من المسائل

ولربما توضح نتائج اجتماع بلودان كثيرا من المسائل التي لا تزال مخفية

هذه هي الولايات المتحدة التي تدافع عن الديمقراطية

كاتب هذا المقال ، احد اخواننا المغتربين في الولايات المتحدة ، وقد قدم الى فلسطين حديثا ، ولا يرغب في ان ننشر اسمه الصريح لانه ينوي العودة الى الولايات المتحدة حيث تقوم اعماله التجارية الكبيرة ، ذلك لان ظهور هذا المقال فوق توقيعه الصريح قد يكون عقبة كؤوداً امام عودته الى وطنه الثاني

+ + +

لا اريد من القارىء الكريم ان يتهمني بنكران الجميل ، جميل الولايات المتحدة علي ، بافساح المجال امامي للعمل الرحب الذي اكسبني الربح الحلال اذ انشر هذه المعلومات . فان رواية الحق لا تكون أبدا من قبيل نكران الجميل . وان ما اتألم منه في هذا المقال — بصفتي اميركيا — هو ما يتألم منه مئات الالوف من الاميركيين الشرفاء في الولايات المتحدة

وانا — لما ذهبت الى الولايات المتحدة اول مرة — كنت اعتقد انني ذاهب الى بلد تقدس فيه حرية الفكر ويعامل المواطن على قدم المساواة مع اخيه المواطن في الحقوق والواجبات ، لا فرق في ذلك بين غني او فقير

وعند ما عدت الى فلسطين في هذه المرة ، بعد غياب طويل ، رأيت بني وطني الاول وقد اصيبوا بصدمة شديدة من جراء ظهور سياسة الولايات المتحدة تجاه فلسطين وغيرها من الاقطار الضعيفة ، سياسة استعمارية سافرة لا مداراة فيها ولا مداورة ، على غير ما سمعوه وانتظروه من هذا البلد (الديمقراطي) . فرأيتهم يجحدون فضل الديمقراطية ويحملونها وزر هذه السياسة الاستعمارية ، غير عارفين ان الولايات المتحدة في نظامها الحالي ، بعيدة عن الديمقراطية الحقيقية بعد بريطانيا عنها او اكثر

نحن في فلسطين لا نعرف مثلا ، ان العمال الاميركيين ويعدون بالملايين ، ليس لهم من يمثلهم في الكنغرس الاميركي

نحن لا نعرف ، مثلا ان عدد العمال العاطلين في الولايات المتحدة يسير سيرا حثيثا نحو المليون

يقرأ القارىء الفلسطيني في جميع الصحف بيانات وزير الخارجية الاميركي المستر بيرنز وتصريحاته التي يطالب فيها بالديمقراطية لجميع الشعوب ، وممارسة حق الانتخاب بحرية كاملة فلا يعرف ما هي حقيقة الديمقراطية في الولاية التي انتخبت المستر بيرنز واوصلته الى سدة الحكم ، اعني ولاية كارولينا الجنوبية

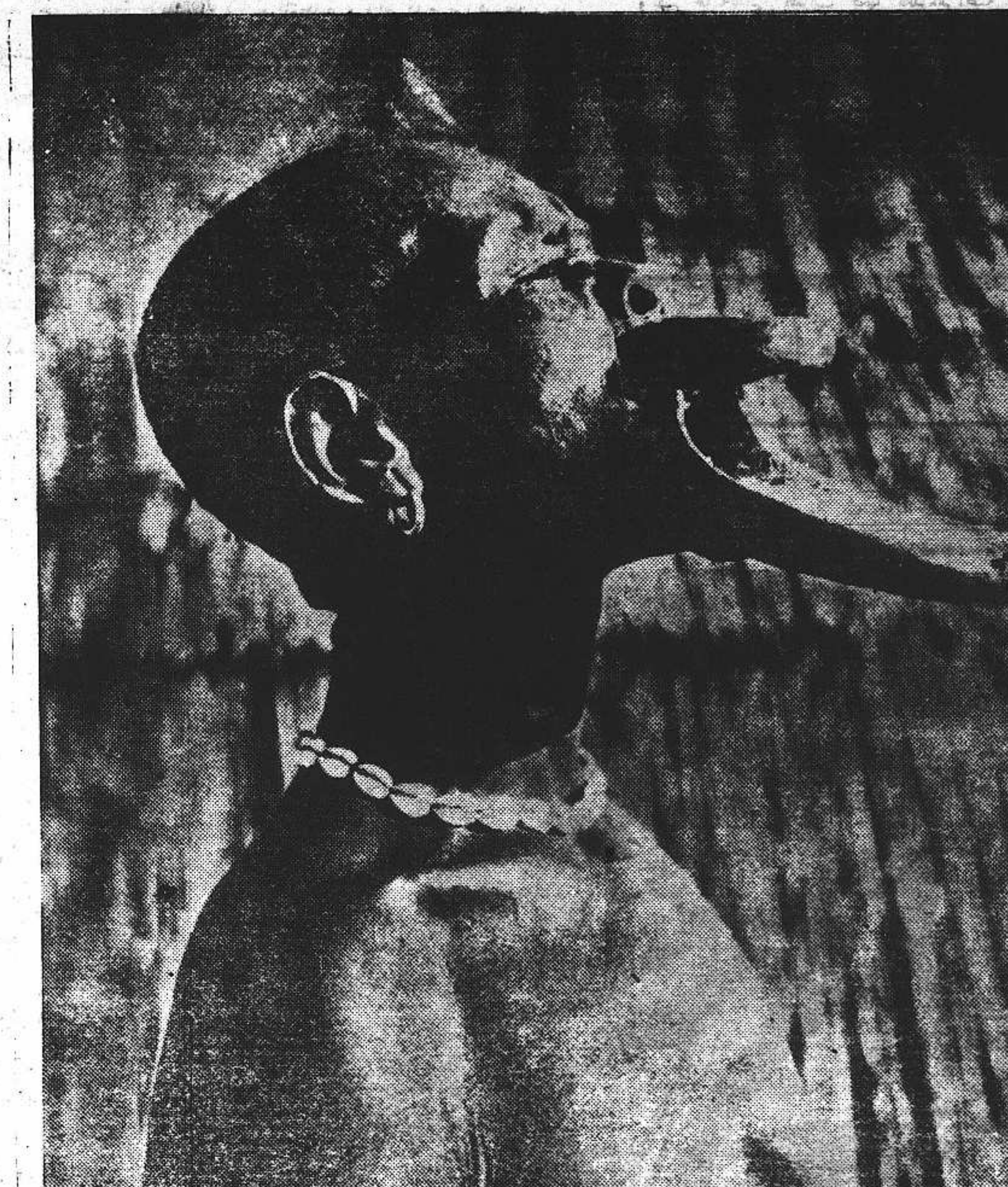
ففي هذه الولاية حرمت ضريبة الانتخاب الزنوج و (البيض الفقراء) من مزاولة حقهم في الانتخابات لانهم لا يستطيعون تسديد ضريبة الانتخاب ، وحتى لو استطاع بعض الزنوج

« البقية على صفحة ٢٢ »



ترومان ينادي بالحريات الديمقراطية لجميع الشعوب ويمنع بطريقة غير مباشرة ، حق الانتخاب عن العبيد الاميركيين

صورة الاسبوع



جناب الزعيم

يلقي خطابا ناريا ...

من الديك الكبير

رسالة عن واق الواق

قد لا يعرف ، الا اذا كان من اهالي الناصرة الضجة التي قامت حول المقال الذي نشر الماضية تحت عنوان (مذكرات ديك) وقد وصلتنا رسائل كثيرة من محبذ عرضناها كلها على الاستاذ الجليل كاتب المقال ، فاجاب عليها بالرسالة الطريفة

اقول الصدق منتظرا برقيات التحبيذ والتشجيع والموافقة على الاقل ان لم أقل الشكر من بلدي ، فقد كانت مذكراتي دفاعا عن وفائها وجمالها واخلاقها وحقوقها

اما السخط انتظره من الدجاج الغريب لاني نددت باخلاقها وعاداتها ومسلكها ، تظهر لي كالزئبق تروح وتجيء

اما ان يكون من ديكتنا البلدية فهذا ما لم اكن انتظره ! فانا لم اكن اعني ديكة مخصوصين ، بل عنيت المجموع ووصفت حالات عامة ، وهذا لا يعني بالطبع ان الجمهور الماجن والحب الغريب ! فان من ديكتنا البلدية من كان قوي الخلق مستسلم للجمال الفاجر ، بل سار في سبيل الجهاد والعلم والمعرفة ولم يأبه لهذا

الا تندب وقد اصبح هم الكثيرين من ديكتنا مطاردة الدجاج الغريب من شارع الى غيره ومن زاوية الى اخرى حتى من بلد الى اخر ؟

فماذا يفعل هؤلاء الدجاج الغريب ويرجع الى وطنه يوما راجع

ماذا تقول عن ديك الذي لقيني يوما ، فنظرت فيه نشاط الجبابرة وجبروت البراءة فاذا به تدمع عيناه من الاسف والحزن : لو تعلم يا عزيزي خير ان شاء الله ! قال : آه بترحيل هذا الدجاج الجميل ... شدقي ولكنه لم يفهم سر

وماذا تقول لو في بعض الشوارع ورأيت على الغريب يسير مختالا ووراءه الديوك البلدية ؟

« البقية على

أنا ..!

بقلم الاستاذ حنا عصفور



الاستاذ حنا عصفور

انا والعياذ بالله من كلمة انا !

فاذا اردت ان اذكر تحت هذا العنوان مصاعب الحياة قد لا يستحسن ذلك صديقي محرر هذا الباب في المهماز . ولذلك اذكر ولو بصورة مختصرة ما لقيته من حظ فيها

اول حظ واتاني هو انني في سنة ١٩٢٦ رفضت البقاء في الوظيفة الحكومية لاعتقادي (وانا اؤكد ان ذلك ليس عن غرور في) ان مواهبي ستذهب جزافا في خدمتها ، وخرجت للعمل الحر وتحققت ان من عمل خيرا فخيرا يرى

ابتدأت في المحاماة في كانون الثاني سنة ١٩٢٩ ، وكان اول عمل هام عملته ، ولم يكن قد مر علي زمن طويل في المهنة ، هو انني توليت بطلب اللجنة التنفيذية العربية انئذ ، الدفاع عن جميع المتهمين بتهم القتل نتيجة اضطرابات سنة ١٩٢٩

فكنت اول من احتج علنا في المحكمة على الجو الذي شاهدته ضد ابناء وطني فانسحبت من المرافعة الى ان تغير الجو فعدت وقضيت مهمتي هذه بفخر لي ولوطني

وحالا بعد تركي الحكومة ، وقد نشأت فلاحا ومزارعا على الارض ، اشتركت مع نفر قليل في سنة ١٩٢٧ في تنمية الحركة العمالية بين العرب ومنذ ذلك الحين وانا على اتصال دائم مع الحركة العمالية (الجهة اليمينية طبعا)

وما اولاني اهل وطني منذ ان ابتدأت عملي الحر من الثقة والمحبة جعلني اهتم كثيرا وازيد نشاطي فخرجت من جميع ذلك برأي واحد وقرار واحد : ان هذه الامة التي نكبت في حياتها السياسية لا تزال على ما هي عليه رغم نكباتها من الاخلاص والتفاني في حب الوطن وحب المواطنين الذين يخدمونها باخلاص وما سبب تأخرنا الا عدم ارشاد زعامة الامة للامة ارشادا صحيحا

من هو ؟



يشغل وظيفتين

في النهار طبيب وفي الليل حفار قبور

انتظروا

تلفون الاسبوع !

في كل اسبوع ، ابتداء من العدد القادم سنقدم الى قرائنا الكرام ، بابا طريفا جديدا هو (تلفون الاسبوع) فانتظروا هذه المفاجأة الجديدة من المهماز ، وحضروا اذهانكم لها



صدق الشعر ..

الى لجنة التحقيق

بقلم الشاعر العراقي الناشيء عزيز ياسر

يا ضحكة التاريخ مهزلـ
ـة الزمان عدمت رشدا
يا لجنة التحقيق والحـ
ـق المقدس ليس يهدى
تالله انت كريمة
من حاتم : ذو الجود اندى
اعطى البلاد ومن بها
وهي لكف الحق صفدا
ضحك الزمان من اللجان
فحكمها بالحق اودى
وتساءل الاقوام عن
ام الرذائل كيف تهدى
ما ان سمعنا قبل ذا
لصا يحقق الحق فردا
قالوا نحقق بالامور
واشبعوا التحقيق سردا
وعدوا الديار واهلها
ان يصدقوا ذي الدار وعدا
ويل لمحكمة اللصوص
اردت بغيا مستبدا

الباعوض البشري

للشاعر الكبير احمد الصافي النجفي

ابعوضة حطت على قدمي
وغدت تمص دماي مص ضمي
امهلتها حتى ارتوت ، فهوت
كفي عليها ، فعل منتقم
كل شفى من وجد صاحبه
غلا ، واطفأ لوعة الضرم
اغني ، إنك كالبعوض ، دمي
يجري بجسمك ، فانتظر نقمي
واعذر ، اذا عذر البعوض ، فلم
اسفك دماءك ، بل سفكت دمي

الهجر نفي

بقلم عزيز شهاب ــ القدس

ايه يا بدر ان رأيت غزالا
شاردا في الخلاء بين حزونه
هائم الطرف في الظلام شريدا
يهرب الليل من بريق عيونه
يطأ الارض مثل سر عميق
يطرب النجم شاديا بلحونه
يخلب اللب ان تهادى وجافى
هو سحر في جده ومجونه
رضع الحب منذ دب ولكن
درس الصد فهو بعض فنونه
قل له السقم قد أناخ بصب
اصبح القلب سائلا عن جفونه

* * *

خالق الكون انما الهجر نفي
وهموم الحياة بعض شجونه
مبدع الخلق انما الهجر قيد
اكلمت حبكه أيدي قيونه
فاحطم القيد يا اله البرايا
تطلق الحر من زوايا سجونه

طبعت في
دار حداد للنشر والطباعة

حكمة الاسبوع

والله ان امرءا يمكن عدوه من نفسه ، يعرق لحمه ، ويهشم عظمه ، ويفري جلده ، لعظيم عجزه ، ضعيف ما ضمت عليه جوانح صدره . أنت فكن ذلك ان شئت . فاما انا فوالله دون ان اعطي ذلك ضرب بالمشرفية ، تطير منه فراش الهام ، وتطيح السواعد والاقدام ، ويفعل الله بعد ذلك ما يشاء

الامام علي بن ابي طالب

كلمة لابد منها

بقلم الاديبة
نجوى عارف قعوار

هل اذا ابدعت الاديبة في وصف الزلة يعني ذلك انها قد زلت واذا ابدعت في وصف الجريمة يعني ذلك انها قد اجرمت ؟ - سؤال وضعته الاديبة نجوى عارف قعوار في مقالها هذا واجابت عليه ونحن نضعه امام اديباتنا وادبائنا

عدد الاديبات في فلسطين يزداد ويزداد بسرعة فائقة ، ونحن لا نكاد نعدم في كل صحيفة او مجلة اسم اديبة جديدة ناشئة ، وهو امر يدعو الى التفاؤل والغبطة ، بل ان في كل اسم جديد بشرى سعيدة تبشر بالنهضة والعمل ولكن كنت الاحظ الابحاث التي تقوم بها اديباتنا فأجد اكثرها يدور حول محور واحد — هو المرأة — مكانتها، ووسائل اصلاحها ومنزلتها في التاريخ العربي

وحديث المرأة يمسنا في الصميم ، بل هو دعامة يرتكز عليها القسم الفعال الحيوي من حياة الامة ، واذا لم تجاهد المرأة لتنصف المرأة ، فمن الذي ينصفها ؟

واذا لم تنادي المرأة ، لاصلاح حال المرأة ، فمن الذي ينادي ويدعو ويستغيث ؟

ولكن لكل شيء حدود

وانا اشعر في اكثر الاحيان ان الفتاة في بلادنا لا تزال مكبلة بالقيود ، حتى في نوع الابحاث التي تتداولها ، وهي في بعض الاحيان لا تكتب في سواها ، حتى اصبح حديث المرأة تقليدا تفتتح به الاديبة حياتها الادبية ، بكلمات وجمل واساليب اصبحت معروفة ، وقد تتداول ميدانا ثانيا فاذ به ملحق بحديث المرأة

واريد ان اكرر هنا : ان هذه الابحاث لها قيمتها واثرها بل انها ناحية ناقصة يجب ان يسد فراغها ، وجميل ان توليها الفتاة العطف والاهتمام ، بل ان هذا الباب يجب ان يبقى دائما مفتوحا ، حتى تنال المرأة حريتها كاملة ولكني اود ان اسأل فتياتنا الاديبات ما يأتي :

هل هذه الابحاث والاحاديث التي تتعرض لها فتياتنا هي عن دافع حقيقي في نفسها وعن رغبة ملحة في الاصلاح ، ام هي الملجأ الوحيد لحل مشكلة الرغبة في الكتابة دون ان تحل مشكلة التعبير ؟

لماذا لا تتناول اديباتنا الناحية الانسانية الخالصة ؟ ان الجواب معروف ، ونعرفه جميعنا

نحن نخاف — ولا استثني نفسي — نخاف البيت والبلدة والمجتمع

فلانة كتبت قصة او قصيدة او وصفا لناحية خاصة من نواحي النفس البشرية المعقدة فاذا الجارة تقول لجارتها : «ومن اين تعرف فلانة ان تكتب في بحث هذه صفته لو لم تجربه » ؟

وما اسرع ما تصبح الاديبة الناشئة موضع الشبهة والشك

ولذلك فاني اعتقد ان ادب اديباتنا هو ليس من الصحف والمجلات ، انما هو في محاولات يحتفظن بها لانفسهن ، وان ادب الحركة النسائية الذي يعرض في الصحف والمجلات انما اكثره مصطنع ومكلف ومزيف ، لا يمت الى طبيعة المرأة بسبب . ولا يمثل انتاجها الفكري الحقيقي . ولا يسعني الا ان استثني ثلاثا او اربعا من اديباتنا ، يحاولن ان ينوعن في كتاباتهن ، ونقرأ لهن احاديث شيقة ممتعة

وانا اريد ان التفت الى هؤلاء المتحايلين بدورهم ، فاسألهم اذا كانوا يعتقدون ان الادب وخاصة الابداعي منه، لا يكون الا عن طريق التجربة الشخصية ، واذا كان الامر كذلك ، فهل كان كاتب البؤساء مجرما ، حتى استطاع ان يقدم هذا الاثر الادبي الخالد ؟

وهل كان كل من (يوريبدس) و (شكسبير) و (غوته) الذين ابتدعوا عددا لا يكاد يحصى من الشخصيات ، هل كان كل واحد منهم اكثر من شخص واحد ؟

ان الادب هو وسيلة للتعبير كالموسيقى والرسم والنحت ، ومنزلة الاديب هي في مقدرته لان تتسع نفسه لصور الحياة وشخصيات الناس ، يعبر عنها ، وقد تكون شخصيته بين الصور وقد لا تكون واروع الاثار الفنية هي اقربها الى الحياة والحقيقة والواقع ، والتي تمثل المشاعر الانسانية وتفاعلها مع المؤثرات الخارجية ونوع تلبيتها لها ، كما هي بحسناتها وسيئاتها ، باخطائها ونزواتها ، وبضعفها وقوتها

وهناك لون من الادب قد نالت المرأة فيه شهرة فائقة ، وهو ادب القصة القصيرة ،

«البقية على صفحة ٢١»

المرأة والمجتمع

بقلم منور فؤاد قبلاوي

لا مشاحة في ان المرأة هي من اعظم عوامل الحياة ، فعليها المعول في وقت السلم وفي مدة الحرب ، لا ينكر فضلها في وقت السلام والطمأنينة لانها تعمل على انهاض امتها ورفع شأن وطنها بشتى الطرق ، وتشارك الرجل في افراحه واتراحه ، وتكون له بمثابة صديق حميم تتعاون معه لانهاض وطنها ولاسعاد امتها ولرقي مجتمعها . وقد قال في ذلك الاديب الالماني الكبير (غوته) : الرجل يعالج ولكن المرأة هي الممرضة . فلا غنى للواحد منهما عن الاخر اذ ان الاول يمثل العقل الفاحص والثانية تمثل القلب الحي

اذا ما نظرنا نظرة عجلى الى الوراء ، الى الماضي البعيد ، عند ما كان الانسان صيادا يحل حيثما وجد صيدا ، هائما على وجهه لا بيت له ولا وطن يعرفه ، فلما ان تغيرت اوضاعه واستقر به المطاف حتى اصبح للمرأة دور كبير في حياته ، تشعر ان رقيه وسعادته يتوقفان عليها ورأى انه لا يقدر ان يعيش بدونها ، فاخذ يرعاها ويكلأها واتخذ الكهف بيتا ونظم مواعيد اعماله وحياته

هذا اثر المرأة عند ما كانت فطرية المشاعر ، ثم اخذت الامم تتقدم وتسير في مراقي التطور صعدا ، وكان التقدم بطيئا . ثم وثب العالم ونفض عنه ثياب الخمول . حينذاك ظهرت المرأة بمفاخرها وتجلت اثارها للعيان . فتلك ملكة سبأ التي صنعت قصرها من البلور ... وهناك في مضارب الخيام حيث كانت المرأة ترتدي الثياب الطويلة وتسدل النقاب على وجهها ، كان لها اثر كبير في تطور المجتمع وفي حياة افراده ، فهي ليلى التي نفخت روح الشجاعة والاقدام في عنترة ، فلولا ليلى لما سمعنا شيئا عن قيس ولولا عبلة لما سمعنا شيئا عن عنترة

ثم نراها في الاسلام مثال الشجاعة ، حتى انها خلقت الصناديد والابطال المبرزين ثم نراها ملكة يزين التاج مفرقها

ما اسرع خطو المرأة اذا خطت ، وما اسرع تقدمها اذا اتيحت لها سبل التقدم . فبعد ان رأيناها ربة الثوب القشيب اذا بها تتربع على مجلس الحكم كزبيدة ام المؤمنين ملكة بغداد ، وعائشة الحيدية . وها نحن في هذا العصر ، عصر الحرية ، عصر الحضارة والثقافة عصر رفعت منه قيود الجهل وظهرت فيه قوى التحرر الفكري ، فانطلقت قوى الحرية من عقالها تجري سراعا في مضمار الحياة فتبعث الروح ناضجة يانعة سداها العقل السليم ولحمتها استغلال المواهب ، فاذا بها تثمر ثمارا طيبة عجزت عن معرفة كنهها عقول الاوائل فراحوا يتخبطون في دياجير من الظلمات

يعود كثير من الفضل في هذا التحول الى ثقافة المرأة وتقدمها في مضمار التنافس ، فما زالت نقدح زناد الفكر بتقدمها الى ان استطاعت ان تخرج النشيء الحاضر ، وعلى هذا تكون من الاسباب الرئيسية لما نحن فيه من نضوج

ان التربية البيتية هي الدعامة التي تقوم عليها الامم وتتمركز حولها الشعوب الى ان تصبح ذات اهلية

هذه نهضة المرأة واثرها في المجتمع من عهدها الاول حتى يومنا هذا واذا تصفحنا التاريخ باسهاب وجدنا ان المرأة المتعلمة كانت امتها راقية والعكس بالعكس

لا ندري ما يكون من امر نهضة المرأة فيما بعد وكم يبلغ اثرها في المجتمع وامر واحد نعرفه : ان المرأة ستحتل المركز الذي يجب ان تحتله والله لها خير حافظ ومعين

منور فؤاد القبلاوي

مذكرات مدرس

كنت في قاعة احد الصفوف الابتدائية اصلح دفاتر الانشاء لطلاب الصف ، وكان الطلاب منهمكون في قراءة كتاب ادبي وزعته عليهم . وما ان انتهيت من تصليح نصف الدفاتر تقريبا ، حتى وقع نظري على موضوع انشاء اثار استغرابي ، فرجعت الى ما صلحته من دفاتر حتى وجدت ضالتي ، ثم ناديت على الطالب مفيد ، واردت ان اكون ماكرا معه فقلت : مفيد ! ان موضوعك جيد جدا وانا اهنئك ، ولكن ارى ان موضوع زميلك محمود يشابه موضوعك تماما حتى ان كل كلمة فيه جاءت في موضوعك ، فماذا تريدني ان استنتج من وراء هذا التشابه الغريب

واذا به يقول بكل بساطة واقتناع : ذلك يعني ان موضوع محمود ايضا جيد جدا يا استاذ

وتركته يعود وقد اسقط في يدي

اقوال الاسبوع

- الموسيقى تعبر عن ذلك الشيء الذي لا يمكن ان يقال ولا يمكن السكوت عنه ايضا
  فكتور هيجو
- الصحة هي التي تشعرك ان الساعة التي انت فيها هي اجمل اوقات السنة
- «التنبل» هو الذي يساعد نفسه لانه لا يستطيع ان يساعد نفسه
- البطالة ليست حق من حقوق الانسان ولو كان قارون زمانه في الغنى
  هولاند
- في العمل دواء لكل ادواء الانسانية ومصائبها
  كارليل
- خلق هذا عالم للعمل لا للكسل والتراخي
  ديكنز

افتتاح خط طيران

بين بيروت والشام

لشركة طيران لبنانية

اقام صاحب هذه المجلة مدة اسبوعين في بيروت لشؤون تتعلق بهذه المجلة وقد انتهز فرصة وجوده هناك فزار مكتب الشركة اللبنانية النشيطة «شركة خطوط الطيران للشرق الاوسط» وجاءت زيارته لمكتبها يوم السبت في ٨ الماضي عند ما كانت الشركة تستعد لافتتاح خط طيران جديد بين بيروت والشام

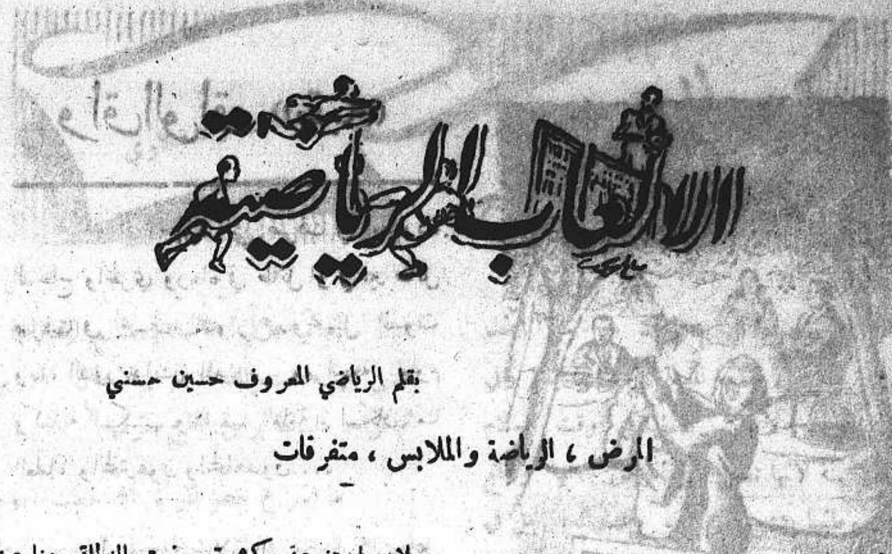
وكان يتولى ادارة هذه الشركة معالي صائب بك سلام وزير الداخلية في الحكومة اللبنانية الحالية ، غير ان مهامه الوطنية الجديدة جعلته يتخلى عن ادارة الشركة الى شقيقه الاقتصادي المعروف محمد بك سلام

ومما ظهر من اعمال الشركة ونشاطها نستطيع ان نستبشر بمستقبلها ونتنبأ لها بالنجاح المضمون مما يعود بالنفع على المساهمين فيها وابناء البلاد العربية على وجه العموم

واق الواق «بقيه»

فلو ان الجهود التي صرفت في مطاردة الدجاج والجري وراءه في طائل او في غير طائل صرفت في تحسين الشوارع وتجميل البيوت وبناء الدور وانشاء المدارس ومراجعة العلوم وكتابة الكتب وتثقيف العامة ، لكان منا العلماء والمخترعون والمجاهدون ...

ولو صرفت الاموال التي بذلت على الدجاج الغريب وزينتهن وامتاعهن والترفيه عنهن على الام والاب وعلى البيت واهل البيت وعلى الوطن واغراض الوطن وعلى تحسين وفتح المدارس وتحسين الشوارع لكانت البيوت غير البيوت وقرانا غير القرى ودورنا غير الدور ومدننا غير المدن



الالعاب الرياضية

بقلم الرياضي المعروف حسين حسني

المرض ، الرياضة والملابس ، متفرقات

المرض

لا يمكن ان يقدر الانسان قيمة الصحة الا اذا مرض . ولا ينتظر ان يمرض الناس جميعا حتى يحكم بتقديرهم لقيمة الصحة ، وانما ينتظر ان يتعلم كل انسان هذه القيمة ويتعرفها عن غيره ان لم يكن من نفسه

اذكر لكم ان اضطرتني بعض الظروف لحضور عملية جراحية لاحد اصدقائي بمستشفى الحكومة وكانت لاستخراج الزائدة الدودية ، هناك وقفت افكر في قيمة الصحة بعد ما رأيت جسما يئن وانسانا يتألم

لو ان هذه الوقفة يقفها كل انسان منكم لانفقنا جميعا على العمل لتحسين هذه الصحة ان لم توجد ولصيانتها ان وجدت ، لا قيمة للمال الذي يسخر لاقتنائه الكثير من الناس بجانب هذه الصحة ، المال يذهب ويفنى ، والصحة قوة تبقى الى ان تشيع من تلبسه الى قبره غير معذب

اروني بالله مريضا نبغ في اي علم من العلوم الا نادرا والنادر بحمد الله لا حكم عليه

فالصحة عماد الحياة ونعيمها فعليكم بالمحافظة عليها والطريق الموصل اليها هي الرياضه البدنية

الرياضة والملابس

تتوالى علينا فصول السنة ، وتمر بنا الشهور والايام ، وتتغير احوال الجو على مدار السنة ويقتضي الأمر منا ان نلبس لكل حال لبوسها فاذا كان هذا يتم في حياتنا العادية واليومية فاذا اعددنا للرياضة من ملابس في كل فصل وكل لعبة

لا شك ان الالعاب كثيرة العدد وان ملابسها متنوعة وكثيرة ويضيق النطاق هنا عن ان نصف لكل لعبة ملابسها الداخلية والخارجية اذ لكل منها مميزاتها وانواعها انما كل ما يهمنا هنا ان يتوفر فيها امران ضروريان وهما ما نلفت اليهما النظر

فلا بد ان تكون في مجموعها بسيطة وسهلة لا بالضيقة ولا بالواسعة حتى يؤدي كل عضو وظيفته على الوجه الاكمل وبطريقة سهلة ومريحة

وفي الوقت نفسه لا بد ان يتوفر في اختيارها الذوق السليم من حيث الالوان والعلامات التي قد تحملها ، واني قد شاهدت بعض الملابس في الحفلات والمباريات بحالة ينفر منها الذوق السليم والعرف المتبع

للملابس اهمية كبرى في المباريات العامة وخصوصا في الهيئات المشتركة فيها ولا بد ان نعرف ان اختيار تلك الملابس امر موكول الى المدربين والمشرفين على الالعاب الذين نوجه اليهم كلمتنا فلعلهم سيلاحظون هذا ليوجهوا موارسهم وتلاميذهم في هذه الناحية توجيها جيلا

متفرقات

لاول مرة

ولاول مرة نسمع ان فريق كرة القدم للاتحاد الارثوذوكسي بالقدس ترك المباراة وانسحب ونحن لم نكن نصدق هذا الخبر لولا اننا سمعناه من مصادر متعددة ومهما تكن الظروف والاحوال لا يحق لهم ذلك خصوصا ولهم روحهم الرياضية الممتازة ، ومعهود فيهم النبل وكرم الخلق

فليسمع شبوخنا

شيخ يدعى (بيدر جاويوتي) من سكان اميركا وسنه ٥٣ سنة قام بمحاولة سباحة طولها ٢٠٥ اميال في نهر بليت من وزاريو الى يونيزايرز وسبح فعلا من هذه المسافة ١٨٩ ميلا ثم توقف ، وهذه المسافة تعادل ٣١٠ كيلو مترات وقد قضى في الماء ٣ ايام و ٣ ساعات و ١٥ دقيقة

الملعب الثاني بالقدس

يؤم ملعب كلية تراسنطه بالقدس كل اسبوع جمهور كبير والسكل مستاء من حالته الحاضرة فالمرمى غير قانوني . والارض غير نظيفة ولا حبال فيه لمنع الجمهور ولا مقاعد لراحته مع انها تتقاضى اجرا لا بأس به عن كل مباراة

فحري بآباء الارض المقدسة وهم الذين كرسوا حياتهم للخدمة العامة ان يشملوا هذا الملعب بنظرهم وعطفهم ليخرج الجمهور راضيا شاكرا

«حسين حسني»

في كرة السلة

عزم فريق كرة السلة للنادي السالسي الرياضي في حيفا بعد ما دحر فرق حيفا باسرها ان يدحر جميع فرق فلسطين مبتدأ بعاصمة البلاد نازل قبل شهرين فريق الهويتشمن المقدسي الفائز على بطولة فلسطين — وعند انتهاء المباراة ، اعترف النادي السالسي لخصمه بالبطولة لـكنه لم يرض بالهزيمة . عاد الى دياره واكب على تمارينه بعزم لا يوصف وهو على يقين من ان مدينة القدس سوف لا تنعم بالبطولة طويلا

اخيرا حل ذلك اليوم الذي تنبأ عنه لتشاهد فيه مدينة حيفا مباراة لم يشاهد فلسطين مثيلها . — ففي مساء السبت ٨ حزيران ، اي ذلك اليوم الذي كان فيه الحلفاء يحتفلون بالنصر اخذت الجماهير تتوافد على ملعب النادي السالسي لتعاين ذلك الفريق الذي كان في امكانه التغلب على الفريق الحيفاوي المعروف . وفي تمام الساعة الثامنة والنصف بين هتاف وتصفيق ابتدأت مباراة حامية الوطيس — وسرعان ما ادرك الهويتشمن ان ذلك الخصم قد اصبح غيره اليوم ، ولم تكن جهوده المضاعفة لتصمد امام تلك القوة المقابلة التي كانت لتفل الحديد ، فاخذ الفريق السالسي يفوز باصابة بعد اصابة مما اربك خصمه واذهل الناظر . وكان عدد المتفرجين يربو على السبعمائة ، بلغ تصفيق استحسانهم عنان السماء وانتهت المباراة بتفوق الفريق السالسي على الهويتشمن بثلاثين اصابة مقابل خمس عشرة

هجوم الارهابيين (بقية)

للمدرسة حيث اعتنى بهم اهالي القرية واساتذة مدرستها وطلابها اعتناء هدأ من روع المسافرين واعاد اليهم طمأنينتهم لولا أنهم كانوا مشغولي الفكر على اهاليهم الذين يحسبون لتأخرهم الف حساب ، وعجب الناس كيف لم تنشىء الحكومة تلفونا في القرية يصلها بالعالم الخارجي ويفيد كثيرا في مثل هذه الاحوال

ثم وصل الى القرية احد افراد البوليس وطلب من المسافرين ان يعودوا الى القطار ليبيتوا ليلتهم فيه ، غير انهم رفضوا واثروا المبيت الهين في ضيافة القرية العربية

وفي الصباح استيقظ المسافرون نشيطين وتناولوا طعام الافطار الصحي على حساب القرية وودعوها شاكرين لاهاليها كرم ضيافتهم العربية واستقلوا السيارات الى حيفا واما الذين تبقوا في القطار فقد عادوا الى اللد حيث ناموا في عربات القطار وفي الصباح ذهبوا الى يافا ومنها الى حيفا بالسيارات .

كيف حدث الهجوم

لم يكن من نصيبي ان اشاهد الهجوم عند ابتدائه غير ان زملائي من المسافرين رووا على مسامعي التفاصيل التالية :

ان بعض الارهابيين من شباب سكان المستعمرات اليهودية ، صعدوا الى القطار في احدى المحطات وتوزعوا على العربتين الاولى والاخيرة ، وكان معظم المسافرين في هاتين العربتين من النساء

وفي المكان الذي تواعدوا عليه فيا بينهم ، قام احدهم يصرخ انه قد اضاع نقوده ثم امسك بحبل الخطر الذي يوقف القطار عند جذبه ، وما ان وقف القطار حتى اشهر افراد العصابة مسدساتهم في وجوه الحرس واخرجوا بنادقهم سريعة الطلقات من حقائب كانت معهم واطلقوا الرصاص تحذيراً وتخويفا ، وقدر عدد افراد العصابة بعشرة اشخاص نصفهم من الفتيات

* * *

كلمة لا بد منها (بقية)

والقصة الطويلة والرواية . وهناك اسماء نساء قد اسدين الى هذا اللون من الادب آثارا خالدة (فجورج ساند) و (الاخوات برونتي) والبارونة (اوركزي) و (يوجين اوستين) و (برل بك) قد تركن في (لايلا) و (فالنتين) و (مرتفعات وذرنغ) و (جين اوسى) و(الزهرة القرمزية) و (كبرياء وتحامل) و (الارض الطيبة) اكبر برهان على مقدرة المرأة الفنية وفهمها للنفس ومقدرتها على التصوير

ومالي اذهب الى الغرب ، وانسى مجالس النساء الادبية عند العرب ، وانسى الحركة الفكرية في عواصم العباسيين والفاطميين والامويين ، حين كانت الاميرات وبنات الاسر العريقة يقرضن الشعر وينافسن الرجال ، ويعبرن عن انفسهن دون تقيد او تخوف

واني متيقنة من ان في جعبة فتياتنا الاديبات غير حديث المرأة الذي كدنا نحفظه عن ظهر قلب

نحن نريد الانتاج الحقيقي للمرأة وليس الحديث عن مقدرة المرأة على الانتاج

ونحن نريد نساء لهن باع طويل في الادب كسكينة وابنة المستكفي ، ولا نريد نساء يضطرهن المجتمع لان يوقفن ادبهن على الحديث عن سكينة وابنة المستكفي ، ولو كان الحديث عن سكينة وابنة المستكفي وغيرهما تتناوله اديباتنا بمعالجة جديدة او عرض جديد ، لكان الامر هينا مستساغا . ولكن الحديث هو الحديث نفسه كما تذكره كتب التاريخ

لقد انتهينا من فترة الاستعداد والمقدمات وآن الاوان لان نبدأ العمل والانتاج . نحن نريد الى جانب ادب الماضي ادبا عصريا يتعرض لمشاكلنا ويصف حلولها ، ويصورنا نحن العرب ابناء القرن العشرين بكل التيارات التي تتقاذفنا ، ومن حق الفتاة الادبية ان تساهم في هذا الادب ، لانه جزء منه تتأثر به وتؤثر فيه

ولن نصل الى هذه النتيجة الا اذا تعاون المجتمع والاديبة الناشئة للقضاء على هذا التخوف وتلك القيود التي يكونها التقليد والزمن . وذلك بأن يشجع المجتمع الاديبة الناشئة ولا يتحامل عليها ، وان يترفق بها ولا ينتقدها ، وان تكون هي بدورها اكثر شجاعة واخلاصا للون ادبها ، فتعود الناس ان يسمعوا لما تريد ان تقول ، لا ان تقول ما يريدون هم ان يسمعوه .

نجوى قعوار

يا ترى رايحين نرتاح

يقولوا بقرن العشرين   الدنيا صارت تمام
بصار في ناس معلمين   ورايحين نعيش بسلام
عملوا دوا وتسلين   بزيلوا كل الاسقام
لكن خذ مني يمين   كله هذا من الاوهام

لو كنت صاحب صوله   من العلم عندك اشكال
حاكم على راس الدوله   وبأيدك كل الاموال
تحت امرك قوة مهوله   حاركه المشرق والشمال
كله ما بسوى فوله   ما دام اخرتك زوال

كنا بزمان الاجداد   بألف نعمه من الله
قالوا هاي ارض الميعاد   سمن وعسل ماشا الله
وبليله ما فيها بياض   اصبحنا يبعث الله
انقلبت حالة لبلاد   وصرنا نطلب فرج الله

صرنا نخاف بعد المغرب   نطلع من برىت البيت
وصرنا نهدس ونحسب   ونصلي في بناية الحيط
صارت حالتنا تتعب   مين يسمع منها شكيت
تعال خلينا نندب   حظي وحظك عالسكيت

صرنا نشوف العساكر   بالالوف ملت لبلاد
طوابير اضافي حاضر   تحت الامر باستعداد
وان شا الله بقدرة قادر   كل شبر بده اعداد
غير الوارد والصادر   كله يحضر بالميعاد

كل مال القوة بتزيد   لكن فين الامانه؟
حكم عرفي مع تشديد   لكن فاهمي الزنزانه
تشليح وقتل وتبديد   وحالة فوضى عدمانه
حديد بضارب حديد   وذمم كلها خربانه

كيف انقلبت الاوضاع   وصرنا نبكي عالماضي
صار العالم كله خداع   وراح التعب عالفاضي
درهم اعطوا اخدوا صاع   وعما يطلبو زيادى
مش كافينا هالاوجاع   نسينا طعم السعاده

نسينا الضحك والافراح   وعيشتنا كلها اتعاب
ايام وليالي شحاح   ما فيها غير العذاب
يا تري رايحين نرتاح   بعد ما ولى الشباب
وحياتك راح اللي راح   والامل كله سراب

خميس الافي

هذه هي الولايات

تسديد هذه الضريبة فانه لا يجرؤ ابدا على ان يذهب الى صندوق الاقتراع ليضع ورقته فيه

وكان في هذه الولاية قاض اميركي نزيه ، عز عليه ان يرى ابسط قواعد العدالة الاجتماعية يداس باسم القانون ، فقد كان اذا ما اعتدى اميركي ابيض على زنجي اميركي زورا وبهتانا ، يحكم القانون للابيض على الاسود ، غيران هذا القاضي النزيه كان يحكم على الاميركي الابيض مع حكمه على الاميركي الاسود . وكانت النتيجة ان عزل القاضي من وظيفته حالا

في الولايات المتحدة ديمقراطية ولا شك ولكنها ديمقراطية مقتصرة في نعمها على كبار رجال المال والاعمال

فحرية الصحافة وقف على هؤلاء ، وذلك شأن كل حرية ، ولا يضع سياسة الولايات المتحدة الداخلية والخارجية غير هؤلاء

فارجو من بني قومي الا ينقموا على الديمقراطية في نقمتهم على سياسة الولايات المتحدة ، فالديمقراطية شيء وهذه السياسة شيء اخر

«مغترب»

حديث شهرزاد (بقية)

خطيبا ينبه افرادها الى ضرورة معاملة الافريقيين معاملة حسنة ، وقال : حتى انهم لو قالوا لكم ان افريقيا اكبر من ارلندا امنوا على كلامهم

نكتة الاسبوع

النكتة التالية من اوسع النكات الاميركية انتشارا !

كان احد الشباب يشكو همه لزميل له في العمل ؟ وذلك انه لا يستطيع ايجاد فتاة جميلة يقضي معها سهرة من السهرات ، فقال له زميله : اقترح عليك طريقة ناجحة مائة بالمائة ، فما عليك الا ان تذهب الى محطة (وست بورت) وتنتظر هناك قدوم القطار ، حيث يكون الزوجات ينتظرن ازواجهن القادمين بالقطار الى مساكنهم ، وكثيرا ما يتأخر احد الازواج عن اللحاق بالقطار فتحنق عليه زوجته حنقا شديدا كثيرا ما يوردها موارد التهلكة ، فتقبل ان تصاحب اول رجل يطلب منها ذلك

فاقتنع صاحبنا الشاب من جدوى هذا الاقتراح ، واستقل سيارة تقله الى محطة (وست بورت) قبل وصول القطار ، وفي طريقه مر على محطة (ستامفورد) ويمر بها القطار الذاهب الى (وست بورت) ورأى النساء واقفات على رصيف المحطه ينتظرن ازواجهن ، فقال في نفسه : ولماذا اذهب الى (وست بورت) والطريقه تنجح هنا ايضا ، واوقف السيارة وترجل ينتظر قدوم القطار في محطة (ستامفورد) فوصل القطار واصطحبت كل زوجة زوجها الا امرأة جميلة ظهر ان زوجهاقد تأخر عن موعدالقطـار ، فتقدم منها وتعارفا وعادا سوية الى المدينة ، وتناولا طعام العشاء في مرقص فخم ، ورقصا وشربا ، ثم عادا في اخر الليل الى بيتها ، واذ هما في جلسة هادئة اذا بزوجها يدخل صاخبا معربدا ، فحاول صاحبنا ان يهرب من الباب الخلفي ، ولكن الزوج رآه فصاح في وجهه : اذن انت هو ، ولكني قلت لك اذهب الى محطة (وست بورت) لا الى محطة (ستامفورد)

هدوء

الطبيب — اني انصح زوجك المريض بالهدوء التام ، وهذا دواء منوم يجلب اليه الهدوء

الزوجة — ومتى علي ان اسقيه هذا الدواء ؟

الطبيب — المنوم ليس لزوجك بل لك انت يا سيدتي

نائب رئيس

عند ما كان المستر (كال كولدج) نائب رئيس الولايات المتحدة ، كان يسكن مع عائلته في احد الفنادق الكبيرة ، وفي اثناء احدى الليالي شبت النار في الفندق فخرج النزلاء من غرفهم بالبسة النوم الى قاعة الفندق واخذت فرقة الاطفائية تقوم باخماد النيران ، ورأى المستر (كال كولدج) ان الخطر قد زال ، فرجع الى غرفته ، ولكن قائد فرقة الاطفائية صاح به : ارجع الى مكانك . فغضب نائب رئيس الولايات المتحدة لمخاطبته بمثل هـذه اللهجة ، وصرخ في وجه قائد الفرقة : اتعرف انك تحادث نائب الرئيس؟ فقال القائد : اذن اذهب حيث شئت ، وما سار نائب الرئيس بضع خطوات حتى ناداه قائد الفرقة قائلا : قف ، انت نائب رئيس اي شيء ؟

قال : نائب رئيس الولايات المتحدة ...

قال : اذن ارجع الى مكانك ، ظننت انك نائب رئيس الفندق

حكمة الاسبوع

الصدق كتاب نادر لا يطبع منه الا نسخة واحدة

عند الحلاق

للرجال فقط

ديك يحاكي

وردني تعليق طريف على المقال الذي نشرناه في العدد السادس عشر من هذه المجلة تحت عنوان (مذكرات ديك) والمقال يتعرض للمهاجرات البولونيات القيمات في الناصرة وعين كارم وغيرهما من المدن والقرى الفلسطينية ، ويحث كاتبه الشباب على التنبه الى عاداتهم وتقاليدهم التي اخذوا يعبثون بها نتيجة لوجود (الدجاج الغريب)

وحضرة المعلق ، وهو شاب، يحتج على ما ورد في المقال ، لا لانه لا يوافق على ما فيه من توجيهات طيبة ، بل لأن كاتبه يضع كل اللوم على شباب الديكة مع ان اللوم في الاساس يقع — في رأيه — على تلك العادات البالية التي تمنع اختلاط الجنسين اختلاطا بريئا في النوادي والجمعيات والمدارس

هذا رأي نورده ونبعته على صاحبه فقط لا غير

شكسبير يتكلم

- احذر الغيرة ، تلك الحرباء ، ذات الحلقة الشوهاء ، والعيون الخضراء ، التي تسخر مما تتغذى به من لحوم الناس

- يا ايها الانتقام الاسود ارتفع من اعماق جهنم . ويا ايها الحب تنازل عن عرشك لاستبداد الغضب ، ويا ايها الصدر ارزح تحت حملك من السنة الافاعي

- اني لأوثر ان اكون صرصارا يعيش على ابخرة السجن من ان اترك جزءا من الشيء الذي احبه لمتعة الاخرين

- لو كانت تلك المرأة بازيا عالقا بالياف قلبي لاطلقته وتركته في مهب الريح يبحث عن صيد جديد يتصيده



مشروع قبلة